

مجمع الأمثال

2505 - أَعْرِفْ ضَرَطِي بِهِلَالٍ .

قَالَ يونس بن حبيب : زعموا أن رُقية بنت جُشَم بن معاوية وَلَدَت نَمِيرًا وهلالا
وسُوءًا ثم اعتاطت فأنت كاهنة بذي الخلصة فأرتها بطنها وَقَالَتْ : إني قد وَلَدْتُ ثم
اعْتَطَتْ فنظرتُ إليها ومَسَّتْ بطنها وَقَالَتْ : رب قبائل فَرَق ومجالس حلق وطعن خرق في
بَطْنِكَ زق فلما مخصت بربيعة بن عامر وَقَالَتْ : إني أعرف ضَرَطِي بهلال أي هو غلام كما أن
هلالا كان غلاما . يضرب هذا المثل حين يحدثك صاحبك بخبر فتقول : ما كان من هذا شَيْء فيقول
صاحبك : بلى إني أعرفُ بعضَ الخبر ببعض كما وَقَالَتْ القائلة : أعرف ضَرَطِي بهلال